علاقة مستوى التفكير ما وراء المعرفي بإتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم

The relationship of the level of metacognitive thinking and decision-making to execution of offensive technical tactical actions in soccer

تاريخ الاستلام : 2020/11/19 ؛ تاريخ القبول : 2021/02/15

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي طبيعة العلاقة بين مستوى التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية لدى تلاميذ الثانوية الوطنية الرياضية تخصص كرة اقدم. وقد تكونت العينة من (21) تلميذ من الثانوية الوطنية الرياضية –ملحقة سحال إبراهيم بولاية أم البواقي. وتم تطبيق أداتين على العينة، الأولى مقياس التفكير ما وراء المعرفي الذي هو الصورة المعربة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي الذي وضعه " الجراح وعبيدات"(2011)، والثاني شبكة الملاحظة قياس اتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم (GPET) الذي أعدها "غارسيا لوبيز وآخرون" عام2013. أظهرت النتائج مايلي:

توجد علاقة ارتباطية مستوى التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية لدى التلاميذ الثانوية الرياضية تخصص كرة القدم.

الكلمات المفتاحية: التفكير ما وراء المعرفي – إتخاذ القرار – تنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية

د بلم عصام

جامعة قسنطينة 2، الجزائر.

Abstract

This study aimed to identify the nature of the relationship between the level of metacognitive thinking and decision-making for the execution of offensive technical-tactical actions in students of the national high school of sports specializing in football. The sample consisted of (21) students from the National School of Secondary Sports - Sahal Ibrahim supplement in the wilaya of Oum El Bouaghi. Two tools were applied to the sample, the first is the scale of metacognitive thinking, of El-Jarrah and Obaidat (2011), and the second is the Tool (GPET) which measures decision making and execution of offensive tactical skills in football prepared by García Lopez et al. in 2013.

The results showed the following:

- There is a correlative relationship with the level of metacognitive thinking and decision-making for the execution of offensive technical-tactical actions of sports high school students, specialized in football.

Keywords: Metacognitive thinking - decision making - execution of offensive technical-tactical actions

Résumé

Cette étude visait à identifier l la nature de la relation entre le niveau de pensée métacognitive et la prise de décision pour l'exécution de actions téchnico-tactiques offensifs chez les élèves du lycée national des sports spécialisés dans le football plus âgé. L'échantillon était composé de (21) élèves de l'École nationale des sports secondaires - supplément Sahal Ibrahim dans la wilaya d'Oum El Bouaghi. Deux outils ont été appliqués à l'échantillon, le premier est l'échelle de la pensée métacognitive de al-Jarrah et Obaidat (2011), et le second est l'outil (GPET) qui mesurer la prise de décision et l'exécution des compétences tactiques offensives dans le football préparé par García Lopez et al.En 2013.

Les résultats ont montré ce qui suit:

- Il existe une relation corrélative avec le niveau de pensée métacognitive et de prise de décision pour éxecution des actions téchnico- tactiques offensifs des lycéens sportifs, spécialisés dans le football..

MotsClés: Pensée métacognitive - prise de décision - éxecution de actions téchnico- tactiques offensifs

* Corresponding author, e-mail: Issam.bellem@univ-constantine2.dz

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2021.

1- مقدمة

أصبح التفكير بكل أنواعه هو اللغة السائدة في هذا العصر والمحرك الأساسي في بناء المجتمعات الراقية، وأضحت تنميته لدى الفرد الهدف الأغلى في القرن الحالي ومن هنا يتعاظم دور المؤسسات التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة فأمامهم الكثير من القرارات التي يجب اتخاذها وعليهم مسؤوليات ضخمة يجب تحملها.

وهنا تسعى نظريات التعلم المعرفية الحديثة إلى تقليص دور الحفظ والتكرار وإبراز دور الفهم والتفكير من خلال الاستراتيجيات المعرفية فالتعلم المعرفي ينظر إلى الإنسان باعتباره نشطا فعالا باحثا عن المعرفة والتعلم ولذلك فهو إيجابي ويسعى لتطوير أساليبه التعليمية. إذ أن الهدف الرئيسي للتعلم المعرفي هو مساعدة المتعلمين على تجهيز المعلومات بحيث يمتلكون القدرة على الاستقلال لتكوين استراتيجيات تعلم ذات معنى بحيث تؤثر في النهاية على اختياراتهم واتجاهاتهم كما إنها تؤثر في تنظيم واستقبالهم للمعلومات الجديد.

ويعد المجال الرياضي من المجالات التي تأخذ نفس منحى التوجهات التربوية الحديثة من خلال الإهتمام بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة وهي استراتيجيات ما وراء المعرفة نتيجة لامتداد النظريات المعرفية لمواقف التدريب وتعلم المهارات وتوظيفها في مختلف مواقف اللعب خاصة الرياضات الجماعية من أجل الوصول إلى أفضل القرارات وتنفيذ محتلف المهارات، وهنا برزت الحاجة الملحة إلى وسائل استراتيجيات حديثة والتي من شأنها أن ترفع العملية التعليمية لمختلف المهارات والمبادئ الخططية التي تعتبر عنصر النجاح في اللعبة، واستجابة لذلك يسعى الباحثون في هذا المجال إلى الوصول إلى أفضل الطرق من أجل مواكبة التطورات الحاصلة فيه.

وفي ظل توجه السياسة الرياضية الجزائرية إلى الاهتمام و رعاية الرياضيين منذ الصغر وصقلهم للارتقاء بالنخبة الرياضية لتمثيل بلادنا في المنافسات الدولية، وهو ما تجسد من خلال مشاريع رياضة ودراسة والثانويات الرياضية الذي يرعى الرياضيين من القاعدة المدرسية التي طالما كانت المخزون الأساسي للرياضة الجزائرية. ومن ثم وجب عل القائمين استخدام أفضل الطرق التدريبية والاستراتيجيات الناجعة في الوصول لذلك.

كما سبق الذكر وبالرغم من أن الباحثين في مجلات علم النفس المعرفي والتربوي قد قطعوا أشواطا كبيرة في دراسة هذا النوع من الاستراتيجيات الحديثة وهي استراتيجيات ما وراء المعرفة وتأثيرها على جوانب التعلم. إلا أن جهود الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي في الجزائر ما زالت ضئيلة وهذا ما يفسره ندرة البحوث الرامية إلى ذلك وهذا ما يتطلب من باحثينا بذل المزيد من الجهود في البحث والتقصي في مجال التفكير ما وراء المعرفي وتوجيه هاته البحوث للاستفادة منها سواء في المجال التربوي بما أن الهدف الأسمى هو تنشئة فرد قادر على إستثمار قدراته العقلية في سبيل مجابهة كل المشكلات التي تعترضه أو في مجال الرياضة التنافسية للوصول إلى أعلى مستويات النجاح.

من خلال هذا الطرح استوحينا دراستنا والتي تهدف إلى معرفة العلاقة بين مستوى التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية لدى تلاميذ الثانوية الرياضية.

2-الإشكالية:

يؤثر لقد إزداد اهتمام الباحثين في مجال علم النفس المعرفي و التربوي في البحث عن أفضل الأساليب والطرق التي تدعم نجاح العملية التربوية التي تعتبر ركيزة بناء الأمم، ومن هذه الاهتمامات بحثها عن استراتيجيات حديثة واستخدامها بما يزيد من فعالية عملية التعليم و التعلم لدى التلميذ وتحصيله المعرفي في مختلف المواد التدريسية. في هذا الجانب أكد مجموعة من الباحثين على أهمية التفكير ما وراء المعرفي وتوظيف نظرياته في هذا المجال.

من هذا المنطلق اتجه الإهتمام إلى البحث عن الأساليب التي يكون فيها المتعلم من خلالها عنصرا حيويا وفعالا وتمكنه من التفكير في كيفية التعامل مع المواقف التعليمية وإيجاد بدائل عدة وتنظيمها وتقييمها بغية الوصول إلى الحل وهو ما ينطبق على المجال الرياضي من خلال تعلم مختلف المهارات الرياضية وتوظيفها في المواقف الخططية الموالية للنشاط الممارس هاته المهارات التي تعد قاعدة مهمة للتقدم في مستوى الأداء، لذلك فاختيار اساليب واستراتيجيات تعلمية حديثة تؤدي إلى تحقيق التعلم الفعال لهذه المهارات.

يعدّ التفكير ما وراء المعرفي من مستويات التفكير العليا التي يحتاجها اللاعب في اثناء التدريب، والمنافسة، وفي الحياة اليومية و يشكل الجزء الأكبر من نشاط اللاعبين أثناء اتخاذ القرارات وتنفيذ المهام، والواجبات الخططية والبدنية والعقلية أثناء الأداء، لأنه يتطلب من اللاعب سرعة التقويم الصحيح للموقف، والاتخاذ اللّحظي للقرار المناسب، للوصول الى الهدف المنشود، ويجب ان يتميز بسرعة قصوى في حدوث عمليات التفكير، واتخاذ القرار في جزء من الثانية، وهذا ما يميز المستويات الرياضية العليا. (خويلة خويلد،2015،ص4-5)

ومن هنا برزت إشكالية الدراسة الحالية في محاولة للإجابة على التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة بين مستوى التفكير ما وراء المعرفي وإتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية لدى تلاميذ الثانوية الرياضية تخصص كرة القدم؟

3- الفرضيات:

- توجد علاقة إرتباطية بين التفكير ما وراء المعرفي وإتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية لدى تلاميذ الثانوية الرياضية تخصص كرة القدم.

4- أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث التالي في افتقار الدراسات التي تتضمن المتغيرات النفسية كالتفكير ما وراء المعرفي في الوسط الرياضي وخاصة الوسط التربوي الرياضي، وكونها الدراسة الأولى في حدود علمنا التي تتناول هذا الموضوع الذي يدرس العلاقة بين التفكير ما وراء المعرفي في الجانب الرياضي في اجزائر والدراسة الثانية في الوطن العربي. وفي ظل قلة الدراسات التي تناولت أهمية التفكير ما وراء المعرفي في الجانب الرياضي حفز الباحث على انجاز هذه الدراسة.

كما تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية موضوع البحث وهو التفكير ما وراء المعرفي باعتباره إحدى متطلبات التربية العصرية وما يكتسيه من أهمية على نجاح العملية التعليمية والتدريبية. كما تفيد الدراسة في التعرف على العلاقة

بين هذا النمط من التفكير وعمليتي إتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية في نشاط كرة القدم لدى تلاميذ الثانوية الرياضية، هاته الثانويات التي استحدثت في إطار مشروع الدولة الجزائرية الساعية إلى تكوين قاعدة رياضية قادرة على تقديم أفضل العناصر لتمثيلها أحسن تمثيل في المحافل الدولية مستقبلا

5 -أهداف البحث:

1- التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ الثانوية الرياضية تخصص كرة القدم.
2- التعرف على العلاقة بين متغيري التفكير ما وراء المعرفي وإتخاذ القرار لتنفيذ حركات المهارية الخططية الهجومية لدى تلاميذ الثانوية الرياضية تخصص كرة القدم.

6- المفاهيم و المصطلحات الإجرائية للبحث:

1- التفكير ما وراء المعرفي :

عرف "فلافل" (Flavell,1979) التفكير ما وراء المعرفي بأنه وعي الفرد بعمليات تفكيره وقدرته على السيطرة على هذه العمليات. (أبو جادو ونوفل،2007، ص 345)

أما "سوانسون و تورهان " (Swanson and Torhan,1996) يعرفان التفكير ما وراء المعرفي بأنه وعي الفرد وسيطرته على عملياته المعرفية الخاصة بعمليات التعلم. ويعرفه زاكاري (Zachary, 2000) بأنه المعرفة عن المعرفة (Knowledge about Knowledge) فإذا كانت المعرفة الإنسانية تشير إلى البيانات والمعلومات المتوفرة، فإن ما وراء المعرفة تشير إلى المعرفة الداخلية، وعملية معالجة المعلومات داخلياً، وكيف يفكر الفرد، وكيف يتحكم في تفكيره، ويعرف "غيس و ويلي"(Guss and Willy ,2007) التفكير ما وراء المعرفي بأنه: التفكير في التفكير الذاتي للمرء، وهو يسمح له بالتحكم في أفكاره الذاتية وإعادة بنائها، كما يلعب دورا مهما في التعلم وحل المشكلات.

(الجراح و عبيدات،2011،ص145)

ويعرفه الباحث إجرائيا: استجابات التلاميذ على مقياس التفكير ما وراء المعرفي من خلال الدرجة الكلية التي حصل عليها التلميذ في هذا المقياس.

2- إتخاذ القرار:

"القرار هو الاختيار المدرك بين عدد من البدائل المحتملة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مصحوبا بتحديد إجراءات التنفيذ، و القرار Decision مشتق من أصل لاتيني ويعني البت النهائي، والإرادة المحددة لصانع القرار بشأن ما يمكن عمله ولا يمكن عمله للوصول إلى موقف معين أو نتيجة محددة أونهائية." (سعيد ياسين ، 2006،ص18)

عرفه ابراهيم الفقي(2009): عملية عقلية تتطلب قدرا كبيرمن الانتباه والادراك لتشخيص المشكلة وتحليلها ودراستها وهي عملية اختيار بديل للسلوك من بين عدة بدائل متاحة لمواجهة موقف معين او مشكلة او مسالة تنتظر الحل المناسب."

(جابر وسعيد، 2015، ص56)

يعرفه الباحث إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الأداة المستعملة في الدراسة.

3-تنفيذ الحركات امهارية الخططية الهجومية:

يعرف التنفيذ لغة ب: هو قضاء الأمر، فيقال نفذ المأمور الأمر، أي قضاه وأجراه.
يعرف "مفتي إبراهيم حماد "(2008) المهارة الرياضية بأنها مقدرة الفرد على التوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء واجب حركي بأقصى درجة من الإتقان مع بذل أقل قدر ممكن. (مفتي إبراهيم حماد، 2008، ص 13)

كما يعرف "حسن السيد أبو عبدو"(2001) الخطط الهجومية : بأنها عبارة عن تكوين هجومي بين لاعبين أو أكثر يتحركون بتوافق جيد للقيام بمجموعة من الإجراءات الفنية في اتجاه المرمى بهدف خلخلة دفاعه و إيجاد ثغرة يمكن إحراز هدف منها وبتطلب الهجوم إتقان الأداءات المهارية و التكتيكية الهجومية وتنفيذها بصورة سريعة وفعالة بين خطوط الفريق المختلفة. (محمد سعداوي، 2013، ص 132)

و يعرفه الباحث إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الأداة المستعملة في الدراسة.

5- الثانوية الرياضية:

يعرفها الباحث :هي ثانويات استحدثت بقرار مشترك بين وزارة التربية الوطنية، ووزارة المالية، ووزارة الشباب والرياضة، وهي مكلفة بصقل المواهب الرياضية وتحضيرها لفرق النخبة الوطنية، وتوفيرالظروف لضمان تمدرس ملائم لها.

07- الدراسات السابقة والمشابهة:

❖ **- الدراسات العربية:**

- **دراسة "خلود خويلة" (2015):**هدفت هذه الدراسة التعرف الى مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى لاعبي كرة القدم وألعاب القوى في الاردن في ضوء متغيرات (نوع اللعبة، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، العمر التدريبي، مكان السكن)

تكونت عينة الدراسة من (276)لاعبا ولاعبة من مجموع (1164) من اللاعبين واللاعبات المسجلين في قوائم الأتحاد الأردني لكرة القدم في الدوري الممتاز، و(182) لاعباً ولاعبة من مجموع (487) المسجلين ضمن لوائح الإتحاد الأردني لألعاب القوى.ولتحقيق الهدف من الدراسة، تم تصميم مقياس لقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي للرياضين في الأردن، حيث أستفادت الباحثة من مقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي الذي اعده شراو ودينيسون(Schraw and Dennison,1994) لبناء مقياس يتناسب مع البيئة الرياضية بالأردن. تكون المقياس في صورته النهائية من (49) فقرة، تم توزيعها على مجالات الدراسة (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة، معالجة المعرفة).

كشفت نتائج الدراسة بشكل عام أن مستوى التفكير ما راء المعرفي جاء بمستوى متوسط لأداء للاعبي كرة القدم وألعاب القوى. كما أظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد العينة على مستوى متوسط من التفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل ومستوى مرتفع علـى بعد معرفة المعرفة، ودرجة متوسطة في بعدي تنظيم المعرفـة، ومعالجة المعرفة. أما فيما يتعلـق بمتغيرات الدراسة.

-**دراسة "إفروجن نبيل"(2012):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين التصور العقلي (بصري، سمعي، حسي، حركي) وسرعة إتخاذ القرار ونوع القرار المتخذ وذلك حسب متغيرات الدراسة: الخبرة في الممارسة، مكان اللعب، والرجل المستعملة أكثر في اللعب. عينة البحث تكونت من(60) لاعب من بينهم: ذوي الخبرة(أكثر من 10 سنوات ممارسة لكرة القدم) ومنعدمي الخبرة (ممارسة واحدة في الأسبوع)، لاعبين بالرجل اليمنى وآخرون باليسرى، مدافعين، لاعبين وسط ميدان ومهاجمين. استخدم الباحث المنهج الوصفي الملائم لهذا النوع من الدراسات، كما

اعتمد على وسيلتين لجمع البيانات: مقياس التصور العقلي ل"رانير مارتنز" (Martens,1982) والثاني قام الباحث بتصميمه بغرض قياس إتخاذ القرار.

أكدت نتائج الدراسة على وجود إختلاف في العلاقة التي تربط التصور العقلي واتخاذ القرار بين اللاعبين ذوي الخبرة وعديمي الخبرة. حيث كانت العلاقة قوية بين التصور العقلي البصري، الحسي، الحركي والتحكم في الصورة مع سرعة اتخاذ القرار ونوع القرار المتخذ، بينما كانت النتائج ليس لها دلالة إحصائية عند منعدمي الخبرة. إلا فيما يخص التصور العقلي السمعي التي دلالة إحصائية عند كلا الفوجين. كما أفرزت النتائج على أن العلاقة بين سرعة اتخاذ القرار ونوعية القرار المتخذ عند المدافعين ولاعبي وسط الميدان والمهاجمين لم تكن مختلفة. وكذلك وجود اختلاف كبير في العلاقة التي تربط اتخاذ القرار من ناحية السرعة والنوع مع التصور العقلي عند اللاعبين الذين يستعملون الرجل اليمنى و المستعملون للرجل اليسرى.

- **دراسة "فداء أكرم سليم" (2011):** هدفت الدراسة الكشف عن أثر إستراتيجية) K-W-L)في الوعي بالعمليات المعرفية لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية وكذلك التعرف على الفروق بين أفراد المجموعتين في التفكير الخططي بكرة القدم والوعي بالعمليات المعرفية لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية. استخدم الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث. وتمثل مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين، والعينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية وزعت الى مجموعتين، مجموعة تجريبية درست وفق إستراتيجية (K-W-L) ومجموعة ضابطة درست وفق الأسلوب المتبع. وبواقع (28) طالبا في كل مجموعة. وقد راعى الباحث من إجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين في المتغيرات التي لها دور مؤثر في المتغيرات التابعة. أما أدوات البحث فتكونت من مقياس التفكير الخططي ومقياس الوعي بالعمليات المعرفية، وتم بناء برنامج تعليمي وفق إستراتيجية (K-W-L) و بعد عرضه على الخبراء والمختصين تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، وبعد الانتهاء من البرنامج اجري اختبار في التفكير الخططي وتطبيق مقياس الوعي بالعمليات المعرفية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا بالوسائل الإحصائية المناسبة، وقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الخططي والوعي بالعمليات المعرفية ولصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة" كاظم الجبوري وعلي جابر"(2006): هدفت الدراسة إلى معرفة مهارات ما بعد المعرفة المرتبطة باتخاذ القرار (مجتمعة منفردة) لدى طلبة الاعدادية وكذلك الكشف عن الفروق في مهارات ما بعد المعرفة المرتبطة باتخاذ القرار لدى طلبة الاعدادية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص. لتحقيق ذلك أعذ الباحثان أداة تتميز بالصدق والثبات ولفقراتا القدرة على التمييز للكشف عن مهارات ما بعد المعرفة المرتبطة باتخاذ القرار . حيث طبقت على عينة قدرها(500) من طلبة الاعدادية تم اختيارهم باطريقة العشوائية .

باستخدام القيمة التائية لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي واختبار شيفيه لتحليل البيانات، أظهرت النتائج تمتع طلبة الاعدادية في محافظة القادسية بمهارات ما بعد المعرفة سواء كانت مجتمعة أة منفردة كما اتضح أن هناك فروق تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور في حين لم يكن الفرق ذا دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص.

❖ **- الدراسات الأجنبية:**

- دراسة "ألفرينك قامسر وآخرون".(Elferink-Gemser and All,2018):
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوظائف المعرفية عالية المستوى (ما وراء المعرفة ووظائف التنفيذ) لدى اللاعبين المتنافسين في رياضة تنس الطاولة في هولندا. وذلك لفهم أهميتها بشكل أفضل للأداء في هذه الرياضة السريعة والمعقدة. تكونت عينة البحث من 60 لاعب أعمارهم 16 سنة (30 لاعب من النخبة الذين تم اختيارهم من الرابطة الهولندية لتنس الطاولة الحاملون للرخصة A، و30 لاعب مستوى أقل من النخبة ممن يحملون الرخصة B أوC أوD).

تم التقييم على الوظائف ما وراء المعرفية والتنفيذ (الذاكرة العاملة، السيطرة المثبطة، والمرونة المعرفية)، لهذا الغرض تم استخدام مجموعة إختبارات D-KEFS (Delis-Kaplan Executive Function System). للمعالجة الاحصائية إستخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss20.0.0.

من أهم نتائج الدراسة أن كل من لاعبي النخبة والمستوى الأقل يمتلكون مستوى أعلى من المتوسط فيما يخص الوظائف المعرفية عالية المستوى. كما أسفرت النتائج على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الفئتين في مستوى السيطرة المثبطة لصالح فئة لاعبي النخبة. و أوصى الباحثون بإجراء المزيد من البحوث عن العلاقة بين مستوى الأداء والوظائف المعرفية عالية المستوى(ما وراء المعرفة ووظائف التنفيذ).

دراسة "غارسيا لوبيز وآخرون" (2013)(Garcia-Lopez, and All):
هدفت هذه الدراسة إلى تقديم أداة تقييم أداء اللعبة (GPET) في كرة القدم، معرفة نتائج ثبات وصدق هذه الأداة من أجل أن تصنف كأداة للتقييم العلمي. تهدف هذه الأداة إلى قياس مكوني إتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية في كرة القدم، وهي موجهة في هذه الدراسة إلى قياس هذين المكونين بالنسبة للمهاجم حامل الكرة و المهاجم غير حامل للكرة. تكونت عينة البحث من (109) لاعبين مقسمين على مستويين، المستوى الأول (55) تلميذ من أقسام التربية البدنية والمستوى الثاني (54) لاعب يمارسون كرة القدم داخل النوادي. حيث يوزع أفراد كل مستوى على أربع فئات عمرية هي:(أقل من 09 سنوات، أقل من 11 سنة، اقل من 13 سنة، أقل من 15 سنة) طبقت عليهم الأداة من خلال مباريات بين الأصناف من نفس الفئة العمرية، حيث مدة كل مباراة شوطين ب(04) دقائق لكل شوط تفصل بينهما راحة بينية قدرها (03) دقائق. وتحدد المنافسة بمعايير محددة لكل صنف من حيث عدد لاعبي الفريق الواحد و أبعاد الميدان . و لقياس صدق الأداة إستخدم الباحثون طريقتين هما: صدق المحكمين و الصدق التلازمي، و للتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحثون طريقة ثبات المحكمين من خلال حساب معامل الارتباط بين تقدير المحكمين.

خلص البحث إلى أن الأداة وسيلة مناسبة لتقييم السلوكات المهارية الخططية في وضعية الهجوم في الحالتين حامل لكرة و غير حامل للكرة.

❖ **- التعليق على الدراسات السابقة:**

استخدمت الدراسات السابقة التي أشرنا إليها والمتعلقة بالتفكير ما وراء المعرفي المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات، بينما تنوعت الدراسات المتعلقة اتخاذ القرارت وتنفيذ الحركات المهارية الخططية بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. كما استخدمت الدراسات السابقة أيضا أدوات البحث لجمع البيانات كالمقاييس والإستبانات وبطاقات الملاحظة والبرامج التدريبية والإختبارات المهارية و المعرفية، بينما اختلفت في طريقة إختيار العينة، فمنها من أختيرت بالطريقة العشوائية، وأخرى بالطريقة الغير عشوائية.

فيما تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يخص مستوى التفكير ما وراء المعرفي.

و في إطار مشكلة البحث الخاصة بالدراسة فبعض الدراسات تناولت العلاقة بين هذا النمط من التفكير ومختلف العمليات العقلية، خاصة اتخاذ القرار.إذ لاحظ الباحث أن هذه الدراسات أكدت العلاقة بينهما. كما لاحظ الباحث قلة الدراسات التي تناولت التفكير ما وراء المعرفي في الجانب الرياضي. إذ أن أغلب الدراسات كانت في الجانب التربوي.

8- المنهج المتبع:

انطلاقا من إشكالية الدراسة التي تبحث عن معرفة العلاقة بين مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته باتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية لدى تلاميذ الثانوية الرياضية تخصص كرة القدم، فإن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج ملائمة لهذه الدراسة.

9- مجتمع وعينة البحث:

9-1- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ الثانوية الوطنية الرياضية – ملحقة سحال إبراهيم بولاية أم البواقي تخصص كرة القدم المقدر عددهم (38) تلميذا موزعين كما يلي:

الجدول (01): يوضح مجتمع البحث

إسم المؤسسة	المجموع
الثانوية الوطنية الرياضية سحال ابراهيم-أم البواقي	38

2-2- عينة البحث : استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية حيث اختار الباحث (21) تلميذا بنسبة 55.26٪ من مجتمع البحث من تلاميذ الثانوية الوطنية الرياضية ملحقة سحال ابراهيم بأم البواقي تخصص كرة القدم

الجدول (02): يوضح عينة البحث

إسم المؤسسة	العدد	النسبة
الثانوية الوطنية الرياضية ملحقة سحال ابراهيم	21	٪55.26

10- أدوات البحث (مقياس مفهوم الذات الأكادمي):

- لقد اعتمد الباحث بغرض جمع البيانات على:
  - ✓ مقياس التفكير ما وراء المعرفي
  - ✓ شبكة الملاحظة (GPET) لقياس اتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم.

✓ **1- مقياس التفكير ما وراء المعرفي:**

هذا المقياس للباحثين "عبد النصر الجراح" و"علاء الدين عبيدات" (2011) وهو الصورة المعربة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي الذي وضعه "سكراو ودينيسون" (Schraw and Dennison,1994) الذي استُخدم لقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي عند الراشدين والمراهقين. والذي تم تطويره استناداً إلى عدة نظريات، فمكون تنظيم المعرفة تم وضعه استناداً لنظرية "جاكوبس وباريس" (Jacobs and Paris, 1987) ومكون معرفة المعرفة وضع استنادا إلى نظرية "براون" (Brown, 1987)ونظرية "جاكوبس وباريس "وقد قام "كيومر" (1998 ,Kumar)باستخدامه على عينة من الأفراد لتقييم أثر التفكير ما وراء المعرفي لديهم في القدرة على اتخاذ القرار، وقد قام بإعادة التحليل العاملي للمقياس فنتج عنه بالإضافة إلى البعدين الأولين بعدا ثالثا هو معالجة المعرفة.

تكون المقياس في صورته الأولية من (42) موزعة على ثلاثة أبعاد هي: تنظيم المعرفة ومعرفة المعرفة ومعالجة المعرفة.

- **مفتاح تصحيح المقياس:** بما أن عبارات المقياس كلها إيجابية فقد تكون سلم الإجابة من خمسة مستويات، دائماً وأعطيت(5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجات، وإطلاقاً (1) درجة.

2- شبكة الملاحظة قياس إتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية:

استخدم الباحث أداة The Performance Evaluation Tool (GPET) Game لقياس درجة إتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم لدى التلاميذ.

- **وصف الأداة :**

هذه الأداة وضعها "غارسيا لوبيز وغونزاليس فيورا و غوتيراس وسيرا " (Garcia-Lopez, L. M., Gonzalez- Villora, S., Gutiurrez, D., Serra, J, 2013) بحيث تهدف إلى قياس مكوني إتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم بشكل منفصل. حيث تقيم الأداة مهارات: التمرير ومراقبة الكرة ودحرجة الكرة والتسديد بالنسبة للمهاجم حامل الكرة والدعم والمساندة بالنسبة للمهاجم غير حامل للكرة. وقد استند الباحثون إلى وجهة النظر المتمركزة حول المبادئ الأساسية التكتيكية في الهجوم في الألعاب الجماعية التي اقترحها باير (Bayer, 1992) حيث قسم مراحل الهجوم إلى: مرحلة الاستحواذ المحافظة على الكرة، مرحلة التقدم والهجوم على مرمى المنافس، مرحلة التهديف وكذلك إستند الباحثون في تصميم الأداة على مفهوم المشاكل التكتيكية "لميتشال" و" أوزلين" و"غريفن" (Mitchell, Oslin, & Griffin, 2006) في هذه الدراسة سيقوم الباحث بتقييم مكون تنفيذ الحركات المهارية الخططية كمؤشر لدرجة التحصيل المهاري الخططي لكل لاعب. وذلك من خلال حساب الفعالية في تنفيذ الحركات المهاري الخططية المحددة في أداة الدراسة.

- التطبيق: تجري المنافسة بين فريقين، بحيث كل فريق يتكون من (07) لاعبين + حارس مرمى يتنافسون في ميدان محدد طوله (70) متر وعرضه(56) متر، تجري اللعبة على مدار شوطين، حيث كل شوط مدته (04) دقائق تفصل بينهما راحة بينية مدتها (03) دقائق. وقد إستخدم الباحث لتسجيل المنافسات على آلة التسجيل Caméra لتسجيل الملاحظات.

- **بطاقة الملاحظة:**

صمم الباحث بطاقتي ملاحظة، الأولى خاصة بمكون اتخاذ القرار للحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم، والثانية خاصة بتقييم مكون تنفيذ الحركات المهارية الخططية الجومية في كرة القدم، وهي مشتقة من البطاقة الأصلية للأداة وقد تحدد شكل بطاقتي الملاحظة النهائي في:

الجدول (03): يوضح بطاقة الملاحظة النهائية في قياس اتخاذ القرار للحركات المهارية الخططية الهجومية

الحركات المهارية الخططية / الرقم	حامل الكرة			غير حامل للكرة
	مراقبة الكرة	التمرير	التسديد	الدعم و المساندة
01				
02				
03				
04				

مفتاح التَّصحيح :

1-مفتاح عملية اتخاذ القرار: حدد الباحثين عند تصميم الأداة على منح نقطة (1) على إتخاذ القرار المناسب الصحيح للمهارة و صفر على قرار غير مناسب و عليه كان مفتاح التسجيل كما يلي:

1- التمرير

نقطة: التمرير إلى زميل غير مراقب.

صفر: تمريرة إلى زميل مراقب أو تمريرة يكون فيها المدافع في وضعية لقطع الكرة .

- تمريرة إلى منطقة أين لا يوجد أي زميل متموضع.

2- المراوغة

نقطة:

- اخذ الكرة إلى الأمام في مساحة حرة أين لا توجد أي مراقبة.
- تغيير مناسب في الإتجاه بعيدا عن المدافع (اليمين أو اليسار) إلى منطقة مفتوحة من الملعب.
- يقوم اللاعب بوضع الجسم بين الخصم والكرة من أجل حمايتها.
- يقوم اللاعب عندما يضغط عليه المدافع وليس لديه خيار للهجوم بحماية كرته.

صفر:

- يندفع.

-مراوغة عندما يكون زميل غير مراقب في وضع أفضل.

-لاعب يجري بالكرة والخصم قريب منه وبدون حماية للكرة بالجسم.

-مراوغة بعيدة عن الهدف، مراوغة بالكرة دون التقدم إلى الأمام أو مهاجمة الدفاع.

- اللاعب لا يتحرك ولا يحمي الكرة بواسطة الجسم عندما يضغط المدافع عليه وليس لديه خيار للهجوم.

3- التسديد

نقطة:التسديد على الهدف من مسافة مناسبة عندما يكون غير مراقب أو ليس تحت الضغط.

صفر:

- يسدد من مسافة بعيدة جدا.
- يسدد عندما يقوم المدافع بالضغط عليه.

- يسدد عندما يكون من الأحسن تمرير الكرة إلى زميل غير مراقب يكون في موقف أكثر تقدما أو وضع أفضل للتسديد.

4- الدعم

نقطة: قرار مناسب

- يستقر أو يبقى في موقف غير مراقب على مسافة مناسبة للحصول على تمريرة ومن زاوية مناسبة للتمرير يخلق زاوية مناسبة للتمرير.

صفر :قرار غير مناسب

- يأخذ وضعية قريبة من الخصم.
- يأخذ مساحة من زميله الحامل للكرة الذي يكون على وشك الدخول.
- اللاعب ثابت أو مراقب بحيث لا يسمح له بالتمرير.
- يرتكب خطأ هجومي، يدخل منطقة محضورة (التسلل)...إلخ
- يأخذ وضعية أين لا يستطيع الممرر تمرير الكرة له.

الدرجة الكلية لإتخاذ القرار:

يتم التحصل على الدرجة الكلية من خلال جمع درجات كل الحركات.

11-العوامل السيكومترية لأدوات البحث

1-مقياس التفكير ما وراء المعرفي

-الثبات:

حساب الاتساق الداخلي(ألفا كرونباخ) : والذي يبين مدى الارتباط بين درجات عبارات مقياس التفكير ما وراء المعرفي-كل عل حدى- ودرجة المقياس ككل. وقد تحصلنا على معامل ارتباط قدره (α =0.97) وهي قيمة عالية تؤكد ثبات المقياس وصلاحية استخدامه.

كما قام الباحث بالتأكد من مدى ارتباط درجات كل بعد مع درجة المقياس ككل والجدول رقم(09) يوضح قيم مغامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم(04) يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
تنظيم المعرفة	0.95
معرفة المعرفة	0.87
معالجة المعرفة	0.86
الدرجة الكلية للمقياس	0.97

تشير البيانات في الجدول (04) إلى أن قيم معامل الثبات لإجابات التلاميذ على الأبعاد تتراوح ما بين(0.86-0.95) والتي تظهر ثباتا مرتفعا.

كما أظهر معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس(0.97) وهي درجة عالية، مما يدل على تمتع المقياس بثبات جيد ومقبول لإجراء الدراسة.

-الصدق

تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق البنائي (الاتساق الداخلي)

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس عل عينة قدرها(14) تلميذ، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم(05) يبين ذلك:

الجدول رقم (05): معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس التفكير ما وراء المعرفي

البعد	معامل الارتباط
تنظيم المعرفة	0.95**
معرفة المعرفة	0.87**
معالجة المعرفة	0.86**
الدرجة الكلية للمقياس	0.97**

** دال عند (0.01)

نلاحظ من خلال الجدول(05) أن معاملات ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس التفكير ما وراء المعرفي وهي ارتباطات عالية تدل على الإنسجام بين أبعاد مقياس التفكير ما وراء المعرفي (تنظيم المعرفة، معرفة المعرفة، معالجة المعرفة) والدرجة الكلية له وهذا ما يدل على أنه يقيس ما وضع من أجل قياسه وبالتالي هو صادق.

2-شبكة الملاحظة قياس إتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية:

الثبات

قام الباحث بالتحقق من ثبات شبكة الملاحظة باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق: حيث طبق الباحث الأداة على عينة قدرها (ن=14) تلميذ ، ثم إعادة التطبيق بعد فاصل زمني قدره (15) يوما و الجدول التالي يوضح معامل ثبات الأداة

الجدول (06): يوضح معامل ثبات أداة قياس اتخاذ القرار وتنفيذ الحركات امهارية الخططية الهجومية في كرة القدم بطريقة إعادة التطبيق

	معامل الثبات بين التطبيقين	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	0.81	0.01
التنفيذ	0.84	0.01

ويتضح من الجدول رقم(06) أن قيمة معامل الثبات بالنسبة لاتخاذ القرار قدرها (0.81) عند مستوى الدلالة (α= 0.01) وهي مؤشر عال لثبات هذه الأداة لقياس اتخاذ القرار.

الصدق

تم التأكد من صدق أداة (GPET)

صدق المحكمين(صدق المحتوى):

قام الباحث بعرض شبكة الملاحظة في صورتها الأولية على(07) محكمين في مجال التدريب الرياضي تخصص كرة القدم . وكان الاتفاق بين المحكمين حول صلاحية هذه الأداة لقياس عمليتي اتخاذ القرار وتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم بصورة منفصلة، مع تقديم بعض الملاحظات حول تطبيق الأداة.

12- الأساليب الإحصائية المتبعة:

قام الباحث بالتحليل باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22للتعرف على القيم الإحصائية التالية:

13- المتوسط الحسابي

14- الانحراف المعياري

15- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
16- ألفا كرونباخ

13-عرض ومناقشة نتائج البحث:

توجد علاقة إرتباطية بين التفكير ما وراء المعرفي وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الثانوية الرياضية تخصص كرة القدم.

لتحديد نوعية الاختبار أجرى الباحث اختبار "شبيرو وويلك" (Shapiro and Wilk) وهو اختبار إحصائي يستخدم لفحص توزيع البيانات في حالة حجم العينة الصغير الذي يقل عن(50) كما هو متوفر في البيانات المتاحة لفحص لتوزيع البيانات للتأكد ما إذا كانت البيانات طبيعية (إعتدالية) أو غير ذلك. الجدول رقم (20) يبين انتائج إختبار"شبيرو وويلك" (Shapiro and Wilk)

الجدول رقم (07) يبين نتائج إختبار"شبيرو وويلك"(Shapiro and Wilk)

المتغير	قيمة (sig)	الدلالة
التفكير ما وراء المعرفي	0.57	غير دال
اتخاذ القرار	0.39	غير دال
تنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية	0.45	غير دال

مستوى الدلالة 0.05

من خلال نتائج الجدول (07) يتبين أن قيم (sig) للمتغيرات أكثر من (0.05) وبالتالي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي نستخدم اختبار معامل الارتباط بيرسون.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لفحص العلاقة الإرتباطية بين الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ من أفراد العينة في مقياس التفكير ما وراء المعرفي والدرجات التي تحصلوا عليها في اتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم، وقد تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم(08)

الجدول(08): يوضح معامل الارتباط بين التفكير ما وراء المعرفي و وإتخاذ القرار لدى تلاميذ الثانوية الرياضية تخصص كرة القدم

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
التفكير ما وراء المعرفي – اتخاذ القرار	21	0.48	0.02	دالة

مستوى دلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول رقم(08) أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير ما وراء المعرفي و اتخاذ القرار لدى التلاميذ، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.48) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

وللتأكد أكثر من النتيجة المتوصل إليها قام الباحث بتحليل العلاقات الجزئية بين أبعاد مقياس التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار، وقد تحصلنا على النتائج الموضحة

في الجدول رقم (09):

الجدول رقم (09): يوضح معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير ما وراء المعرفي و اتخاذ القرار

المحاور	العينة	تنظيم المعرفة		معرفة المعرفة		معالجة المعرفة		المقياس ككل	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	21	0.45	0.03	0.39	0.07	0.55	0.01	0.48	0.02

و نلاحظ من خلال الجدول (09) مايلي:

1- توجد علاقة ارتباطية بين تنظيم المعرفة واتخاذ القرار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.45) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

2- لا توجد علاقة ارتباطية بين معرفة المعرفة واتخاذ القرار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.39)وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

3- توجد علاقة ارتباطية بين تنظيم المعرفة واتخاذ القرار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.55) عند مستوى الدلالة (0.01).

تتفق هاته النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة "بايثا و كارول"(Batha and C aroll.2007) التي أسفرت على وجود تأثير وعلاقة بين التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار.

كما تتفق مع دراسة "كيريل أرمون وآخرون" (Cheryl Armond and All,1991) التي أكدت وجود علاقة ارتباطي بين التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لدى المراهقين.

يعزي الباحث لوجود العلاقة الارتباطية بين التفكير ما وراء المعرفي و اتخاذ القرار ، وهي نتيجة منطقية ترجع إلى أن اللاعبين الذين يمتلكون مهارات التفكير ما وراء المعرفي يمتلكون المهارة في تقييم وتحليل الموقف او وضعية العب المتواجدين فيها وبالتالي تحليل الموقف الجيد واختيار أحسن تصرف الذي يضمن النجاح في ذلك الموقف.بمعنى آخر اللاعب الذي يمتلك مهارات التفكير ما وراء المعرفي له قدرة أكبر في التصرف في المواقف الخططية المتغيرة طيلة المباراة الذي تعتبر مشكلات وجب حلها، فيعمل على استحضار المهارات والخبرات السابقة و توظيفها في هاته المواقف للوصول إلى التفوق في هذه المواقف بواسطة القرار السليم .

في هذا الشأن تؤكد (خلود خويلة،2015) بأنه اجمع العلماء على أن استخدام الافرادلإستراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي في مواقف مختلفة يساعد عل توفير بيئة، تبعث علي التفكير، ويمكن أن تسهم في :.تحسين قدرة اللاعب علي اختيار الاستراتيجية الفعالة، والأكثر مناسبة للموقف.(خلود خويلة،2015،ص38)

وما ينعكس على اللاعب ينعكس على التلميذ، حيث يوضح "الجراح وعبيدات " العلاقة بينها بأن الطالب المفكر تفكيرا ما وراء معرفيا يقوم بأدوار عدة في في وقت واحد عندما يواجه مشكلة، أو في أثناء الموقف التعليمي، حيث يقوم بدور مولد للأفكار، ومخطط، وناقد، ومراقب لمدى التقدم، ومدعم لفكرة معينة، وموجه لمسلك معين، ومنظم لخطوات الحل، ويضع أمامه خيارات متعددة، ويقيم كلا منها، ويختار ما يراه الأفضل، وبذلك يكون مفكرا منتجا.(الجراح وعبيدات،2011،ص146)

بالنسبة لعدم وجود العلاقة بين بعد معرفة المعرفة واتخاذ القرار و هي نتيجة غير منطقية يفسرها الباحث بإمكانية عدم الفهم الكافي لعبارات بعد معرفة المعرفة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي المطبق في الدراسة. لأن من المتعارف عليه مهارة معرفة المعرفة ضرورية للاعب للتعامل في الموقف أو المهمة المنوط بها. يوضح "فلدوسن"(Feldhusen,1995) وهي معرفة مرتبطة بالسبب والنتيجة، بمعنى آخر، هي نوع يتطلب من اللاعب أن يعرف متى يوظف طريقة ادراكية معينه، وتتضح عندما يدرك اللاعب السبب وراء استخدام مهارة معينة، او طريقة أداء وكذلك عندما يدرك شروط الأداء (خلود خويلة،2015، ص29)

وبناءا على ما سبق نقبل الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار لتنفيذ الحركات المهارية الخططية الهجومية في كرة القدم.

❖ **استنتاج عام:**

في حدود إجراءات البحث، وفي ضوء أهدافه ومن خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها أمكن التوصل إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة ارتباطية بين التفكير ما وراء المعرفي واتخاذ القرار وهي نتيجة منطقية ترجع إلى أن اللاعب الذي يمتلك مهارات التفكير ما وراء المعرفي له قدرة أكبر في التصرف في المواقف الخططية المتغيرة طيلة المباراة الذي تعتبر مشكلات وجب حلها، فيعمل على استحضار المهارات والخبرات السابقة وتوظيفها في هاته المواقف.

-بالنسبة لعدم وجود العلاقة بين بعد معرفة المعرفة واتخاذ القرار وهي نتيجة غير منطقية يفسرها الباحث بإمكانية عدم الفهم الكافي لعبارات بعد معرفة المعرفة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي المطبق في الدراسة ول إلى التفوق في هذه المواقف بواسطة القرار السليم.

❖ **الإقتراحات والبحوث المستقبلية:**

اعتمادا على البيانات التي جمعناها ، و انطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة وفي حدود إطار الدراسة نتقدم بالاقتراحات التالية:

- الاهتمام الجدي بمهارات لتفكير ما وراء المعرفي والعمل على تنميتها جعلها كمدخل أساسي لعمليتي التدريس والتدري .

-توجيه أساتذة التربية البدنية و الرياضية والمدربين على عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية وضرورة التدريس التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة التي أثبتت فاعليتها في التحصيل.

-ضرورة تدريب أساتذة التربية البدنية والرياضية والمدربين وتأهيلهم في كيفية إكساب التلاميذ واللاعبين لمهارات التفكير ما وراء المعرفي من خلال المنهاج الدراسي الموجه للأساتذة أو الدورات التدريبية أوندوات حول هذا الموضوع.

-توجيه الدراسات المعاصرة فيما يتعلق بموضوع التفكير ما وراء المعرفي في المجال الرياضي.

-إجراء دراسات حول أثر إستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على التحصيل في المجال الرياضي.

- إجراء دراسات عن واقع مشروع الثانوية الرياضية وفعالية أطره التنظيمية بعد عدة سنوات من التنفيذ.

❖ **المصادر و المراجع:**

- **العربية:**

1- الجريدة الرسمية (2008): المرسوم التنفيذي المشترك المؤرخ في 11 شعبان عام 1429 الموافق ل: 13 غشت 2008 سنة المتضمن استحداث أقسام رياضة ودراسة.
2-حسن السيد أبو عبده (2002): الإعداد المهاري للاعبي كرة القدم، مطابع الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
3- خويلة خلود (2015): مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى لاعبي كرة القدم وألعاب القوى في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
4-سعيد عبد العزيز(2009): تعليم التفكير مهاراته وتدريباته وتطبيقات عملية، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5-صالح محمد علي أبو جادو ومحمد بكر نوفل (2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط1، دار الميسرة، عمان،الأردن.
6-عبد الناصر الجراح وعلاء الدين عبيدات(2011): مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،7(2)، ص (145-162).
7-علي جابر وسعيد حيدر(2015): بناء اختبار القدرة على اتخاذ القرار لدى لاعبي أندية الدوري الممتاز العراقي بكرة القدم لفئة الناشئين،مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية،المجلد(15)، العدد(01)
8- محمد سعداوي (2013): دراسة تحليلية للأداء المهاري والخططي للمنتخب الجزائري أشبال، والمنتخبات الإفريقية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر3 .
9-مفتي إبراهيم حماد (2002): المهارات الرياضية -أسس التعلم و التدريب والدليل المصور، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
10- فداء أكرم سليم (2012): أثر استخدام إستراتيجية (K-W-L) في تنمية التفكير الخططي بكرة القدم والوعي بالعمليات المعرفية، مجلة الثقافة الرياضية، مجلة الثقافة الرياضية، المجلد الرابع، العدد(1)، ص(186-208).
11- سهير كامل أحمد (2000): سيكولوجية النمو، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

- **المراجع الأجنبية:**

12- Elferink-Gemser and All,..(2018): Higher-level cognitive functions in Dutch elite and sub-elite tennis table players, Plos one journl,33(11), San Fransisco,Usa.p(1-13).

13 - L. M. Garcia-Lo97- L. M. Garcia-Lopez, ,S. Gonzalez-Villora,D. Gutiurrez, ,J. Serra (2013) : . Development and validation of The Game Performance Evaluation Tool (GPET) in soccer , REVISTA EURO AMERICANA DE CIENCIAS DEL DEPORTE , Vol (2), N (1), pp : 89-99.

14- Nabil Iferroudjene (2012) : Imagerie mentale et prise de décision chez

les footballeurs. Approche centrée sur l'aspect technico-tactique , thèse doctorat , Université d'Alger3.

15-Schraw, G., Dennison, R. S. (1994). Assessing metacognitive awareness. Contemporary Educational Psychology, 19, 460-475.

16-S. González-Víllora,; L.M García-López,.; O.R Contreras-Jordán, (2013), Decision making and technical skills evolution in football, Rev . int . med . cienc . act . fís .deporte- vol . X - número X , spain.